

إنجاز مصري عالمي.. وفوز تاريخي لليونسكو مع أسرار جديدة من ذاكرة أكتوبر



مضامين الفقرة الأولى: أول شخصية عربية.. فوز الدكتور خالد العناني بمنصب مدير عام اليونسكو تتويج للدبلوماسية المصرية

في حلقة خاصة من برنامج «على مسؤوليتي»، احتفى الإعلامي أحمد موسى بفوز الدكتور خالد العناني بمنصب مدير عام منظمة اليونسكو، واصفاً الحدث بأنه «إنجاز مصري باكتساح» وأحد أعظم النجاحات التي حققتها الدولة المصرية على الساحة الدولية في السنوات الأخيرة.

أعلن موسى في بداية الفقرة: «باكتساح.. مصر تحصد المنصب العالمي»، مشيراً إلى أن هذا الفوز التاريخي جاء بعد حملة دبلوماسية قوية قادتها مصر، استطاعت أن تحشد دعماً واسعاً من الدول العربية والإفريقية والأوروبية لصالح المرشح المصري.

وخلال الفقرة، استعرض موسى تفاصيل عملية التصويت داخل المنظمة، موضحاً أن الدكتور خالد العناني حصل على أعلى نسبة تصويت في تاريخ اليونسكو، ما يعكس الثقة الدولية في الكفاءات المصرية وقدرتها على قيادة المؤسسات العالمية.

وأشار موسى إلى أنها المرة الأولى التي يفوز فيها عربي بهذا المنصب، موجهاً الشكر للرئيس عبدالفتاح السيسي على دعمه للدكتور العناني.

وأكد أن هذا النجاح يمثل تتويجاً لجهود الدولة المصرية في دعم مرشحيها للمناصب الدولية، مشيراً إلى أن العناني يعد «صورة مشرفة لمصر في الخارج» لما يتمتع به من خبرة واسعة في مجالي الآثار والثقافة، إلى جانب دوره البارز في الترويج للحضارة المصرية عالمياً.

ووجه أحمد موسى التهنئة للدكتور العناني، مؤكداً أن هذا الفوز فخر لكل مصري ورسالة بأن مصر قادرة على المنافسة في جميع الميادين.

كما أشاد بالدعم الكبير الذي تلقتة الحملة المصرية من القيادة السياسية ووزارة الخارجية، مشيراً إلى تكاتف الجهود الرسمية الذي أدى إلى هذا الإنجاز، بالتزامن مع احتفالات مصر بذكرى نصر أكتوبر المجيد، معتبراً أن الحدثين يجسدان روح الانتصار والعزيمة المصرية.

مضامين الفقرة الثانية: المتحدث باسم وزارة الخارجية.. إجماع دولي وراء فوز خالد العناني بمنصب مدير عام اليونسكو

خصص أحمد موسى فقرة للحديث عن الأهمية الدولية والسياسية لفوز الدكتور خالد العناني بمنصب مدير عام منظمة اليونسكو، مؤكداً أن هذا الإنجاز ليس فوزاً شخصياً بقدر ما هو نجاح للدولة المصرية ودبلوماسيتها النشطة على الساحة العالمية.

استهل موسى الفقرة بالتأكيد على أن فوز مرشح مصري بهذا المنصب الرفيع يعد رسالة تقدير من المجتمع الدولي لمكانة مصر الحضارية والثقافية، مشيراً إلى قدرة الدولة على تحقيق إنجازات نوعية في الداخل والمؤسسات العالمية الكبرى.

وخلال الفقرة، أجرى موسى مداخلة هاتفية مع المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، تميم خلاف، الذي أوضح أن مصر نجحت في كسب تأييد شامل من الكتل الإقليمية – العربية والإفريقية والأوروبية – بفضل تحركات دبلوماسية مكثفة ومنظمة قادتها وزارة الخارجية على مدار الشهور الماضية.

وأشار خلاف إلى أن هذا الفوز يعكس ثقة المجتمع الدولي في الكفاءات المصرية، ويؤكد أن القاهرة تتمتع بعلاقات متوازنة مع مختلف الأطراف الإقليمية والدولية، مما مهد الطريق لتحقيق هذا الإنجاز التاريخي.

وفي سياق الفقرة، أشاد موسى بما وصفه بـ «الاحترافية الدبلوماسية المصرية»، مؤكداً أن الفوز لم يكن صدفة، بل ثمرة جهد منظم شاركت فيه مؤسسات الدولة كافة، بدءاً من الرئاسة والحكومة وحتى البعثات الدبلوماسية في الخارج.

كما قارن موسى بين هذا الإنجاز ونجاحات مصر السابقة في المحافل الدولية، مثل انتخابها لعضوية مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة ومشاركتها في المجلس التنفيذي لليونسكو سابقاً، معتبراً أن تولي العناني منصب مدير عام المنظمة يمثل أرفع إنجاز ثقافي ودبلوماسي لمصر في السنوات الأخيرة.

وختم موسى بالقول إن فوز العناني يرسل رسالة قوية للعالم بأن مصر تمتلك الخبرات والكفاءات المؤهلة لقيادة المنظمات الدولية، وأنها لا تزال تلعب دوراً محورياً في الحفاظ على التراث الإنساني وتعزيز الحوار الثقافي بين الشعوب.

مضامين الفقرة الثالثة: إنجاز مصري جديد.. القيادات السياسية تحتفي بإنجاز الدكتور خالد العناني العالمي

استعرض الإعلامي أحمد موسى خلال حلقة برنامجه موجة واسعة من التهاني الرسمية التي تتابعت من مختلف مؤسسات الدولة عقب إعلان فوز الدكتور خالد العناني بمنصب المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو»، مؤكداً أن ما تحقق يمثل إنجازاً وطنياً مشرفاً يعكس قوة الدولة المصرية ومكانتها الدولية.

بدأ موسى بالتهنئة الرسمية من الرئيس عبد الفتاح السيسي، موضحاً أنها كانت في مقدمة ردود الفعل الوطنية عقب فوز العناني، حيث كتب الرئيس عبر حساباته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي مهنئاً الدكتور العناني على فوزه الكاسح في انتخابات المجلس التنفيذي لليونسكو بحصوله على 55 صوتاً من أصل 57، ووصفه بـ «إنجاز تاريخي يُضاف إلى سجل مصر الدبلوماسي والثقافي وإلى إنجازات الشعوب العربية والأفريقية».

وأكد الرئيس السيسي أن هذا الفوز يجسد مكانة مصر الحضارية العريقة ويعكس ثقة المجتمع الدولي في الكفاءات المصرية التي تمتاز بالعلم والخبرة والتفاني في أداء الواجب، مشيراً إلى قدرة مصر على قيادة المؤسسات الدولية الكبرى بما يليق بتاريخها ودورها الحضاري.

وقرأ موسى نص بيان الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، الذي قدّم خالص التهاني للعناني، مشيداً بمسيرته وإسهاماته الوطنية في المجالات الثقافية والسياحية والأثرية. وأوضح مدبولي أن هذا الفوز يترجم الثقة الدولية في الكفاءات المصرية، ويعد تنويجاً لجهود الدبلوماسية المصرية التي نجحت في حشد دعم واسع من مختلف الدول والكتل الإقليمية، كما ثمن جهود فرق العمل والحملة الانتخابية ودور وزارة الخارجية في نجاح المرشح المصري.

وفي مداخلتها الهاتفية، أعربت الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي، عن فخرها بالفوز المصري واصفة الحدث بأنه «فخر لمصر ولرئيسها ولشعبها»، مشيرة إلى أن حملة العناني نموذج يُدرس في الكفاءة والتنظيم، وأنه عالم يتميز بعلم غزير ورؤية عميقة، خاصة مع قرب افتتاح المتحف المصري الكبير، ما يعكس المكانة الثقافية التي تحظى بها مصر عالمياً.

وعبر عالم الآثار الدكتور زاهي حواس عن سعادته بالفوز، واصفاً إياه بـ «فوز تاريخي يرفع رأس كل مصري»، مؤكداً أن العناني يمتلك المقومات العلمية والدبلوماسية التي تؤهله لإدارة واحدة من أهم المنظمات الدولية، مشيداً بطريقة إدارة الحملة الانتخابية التي زارت 65 دولة، موجّهاً الشكر لمؤسسات الدولة التي دعمت المرشح المصري.

وأشارت السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الهجرة السابقة، إلى أن فوز العناني «نصر مصري كبير» تحقق بفضل دعم القيادة السياسية والدبلوماسية المصرية، وأن النجاح جاء نتيجة عمل جماعي منسق بين مؤسسات الدولة، مثنية جهود وزير الخارجية في إدارة الملف بذكاء وحكمة.

كما وصف الدكتور خالد عبد العزيز، وزير الشباب والرياضة الأسبق، الفوز بأنه ثمرة عمل منظم يعكس رؤية القيادة السياسية في دعم الكفاءات الوطنية، مؤكداً أن توحيد جهود المرشحين المصريين خلف العناني ساهم في هذا الاكتساح الكبير، وأن حصوله على 55 صوتاً دليل على الثقة الدولية في مصر.

وأخيراً، عبر الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة الحالي، عن تهانیه للعناني، مؤكداً أن الفوز «إنجاز تاريخي يُضاف إلى سجل النجاحات المصرية في الخارج»، وأن اختيار العناني يعكس الثقة العالمية في قدرات المصريين، مشيراً إلى أن هذا النجاح الجماعي يمثل قوة الدولة المصرية الناعمة، وأن العناني نموذج للعالم المثقف والإداري المتميز، بما يعكس التزام مصر بتعزيز حضورها الدولي وفق رؤية القيادة السياسية.

مضامين الفقرة الرابعة: أحمد موسى يكشف أسرار ما دار بين مبارك وأحمد إسماعيل قبل حرب أكتوبر

وفي نهاية الحلقة، تحدث الإعلامي أحمد موسى عن حرب أكتوبر و أوضح أن الرئيس الراحل محمد حسني مبارك حكى له ما حدث يوم 2 أكتوبر عام 1973، والحديث الذي دار بينه وبين الفريق أول أحمد إسماعيل قبل الحرب بأيام قليلة.

وأضاف موسى أن هذه القصة ستكون ضمن كتاب جديد له يصدر في يناير المقبل، ويضم معلومات مهمة وغير منشورة من قبل عن التحضيرات لحرب أكتوبر.

و أن الدولة كانت تستعد بكل قوتها للمعركة، وأن الحوار بين أحمد إسماعيل ومبارك كان جزءاً من خطة دقيقة ومدروسة، مشيراً إلى أن البيان العسكري الأول صدر بعد نصف ساعة فقط من بدء الحرب.

وأكد موسى أن الحرب بدأت في الساعة الواحدة والنصف ظهراً وليس في الثانية كما يظن البعض، وأن هذا التوقيت كان جزءاً من الخطة المحكمة التي تم تنفيذها بنجاح.